

لارشيه اختتم زيارته؛ على اللبنانيين تقرير مصيرهم بأنفسهم

◆◆◆



الأسهم السعودية تواصل التراجع

◆◆◆



الهجرة غير الشرعية... تجارة بالبشر وتضيق البلاد من الشباب

◆◆◆



بلير يعترف: ارتكبنا أخطاء خلال حرب العراق

◆◆◆

الرئيس المتوقع للولايات المتحدة الأمريكية؛ أنا لست أوباما!

## مشروع كيري - نتياهو - عبد الله لإجهاض الانتفاضة بـ «اتفاق الأقصى» الجبير يفشل في تطويق روسيا مصرياً حول مبادرة «انتخابات مبكرة» نصر الله: ستمتلك المقاومة كل سلاح... والحوار ضرورة... وعون مرشحنا



«طافت» شوارع بيروت بالمياه... والنفايات!

يستحق وقف الانتفاضة من دون أي كلمة عن تهويد القدس ونهش الاستيطان جسدها شبراً شبراً.

وقّع الاتفاق كان صفرًا على نشطاء الانتفاضة، الذين واصلوا نشاطهم الكفاحي في وجه الاحتلال بالظواهرات وعمليات الطعن، ووصفوا على صفحات انتفاضة انتفاضة الخيانة الملكية الأردنية بصفة سوداء جديدة لنظام حكم وقف دائما لنجدة الاحتلال من كل مازق.

كيري الذي يريد طمأنة «إسرائيل» إلى أنّ الاهتمام بالحل السياسي في سورية لا يصرفه عن الاهتمام بالمصالحة «الإسرائيلية» العليا، خصوصا مع تنامي الانتفاضة وبدء نجاحها في جعل شعار الحماية الدولية للقدس يدق أبواب مجلس الأمن بعد المشروع الفرنسي الذي وقفت واشنطن ضده بقوة، يريد من حكومة نتياهو تذكر حاجتها للمعونة الأميركية في أمنها والتزامها وعدم التهور في الخيارات غير المدروسة في زمن ليست أميركا بوضع يتيح لها التورط في الحروب.

على المسار السياسي السوري أزهقت موسكو خصومها بتسارع عسكري سياسي مزامن فتركتهم يلهثون وراءها ووراء حليفها الرئيس السوري بشار الأسد والجيش السوري في ميادين القتال. ففي الوقت الذي تتسارع فيه الخطوات العسكرية قبل أن يمضي الشهر الأول من عمر الصيغة التشاركية للحرب التي يخوضها حلف الأربعة زائدا واحدا، أي روسيا وإيران وسورية والعراق (التنتمه ص6)

كتب المحرر السياسي

جاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة مستعجلاً يطلب نجدة «إسرائيل» ورد على لسان بنيامين نتياهو رئيس حكومة الاحتلال، الذي قال مع بدء الانتفاضة إن اتفاقاً أردنيا «إسرائيلياً» وحده يبزئ ساحة «إسرائيل»، فخط كيري رحاله في عمان وهندس النصوص التي تتناسب مع المصالح «الإسرائيلية»، بإجهاض الانتفاضة والحصول على عون عربي لإسرائيل، بتغطية جرائمها بحق الفلسطينيين والقدس والمقدسات.

كشف نتياهو الاتفاق المهيمن والمذل للأردن، بمقدمة تربط تنظيم وضع المسجد الأقصى باتفاقية وادي عربة الموقعة العام 1994 بين عمان وتل أبيب، لكن نتياهو أصر على عدم لفظ اسم المسجد الأقصى فيبقى يتحدث عن جبل الهيكل، وقال إن حكومته ملتزمة بمواصلة السماح للمصلين المسلمين «المسالمة»، تاركا لشروطه تحديد معايير المصلي المسالم من غير المسالم، مضيفا «وتمكن غير المسلمين من الزوار من القيام بزيارة جبل الهيكل»، أي تمكين المستوطنين والمتطرفين الصهاينة من تدنيس المسجد الأقصى.

ما فعله كيري بعدما نجحت قوات الاحتلال في إخراج المرابطين من المسجد الأقصى ولم يبق فيه إلا حراسه، هو بيع الفلسطينيين نظرية المراقبة بالكاميرات على مدار الساعة كأنها إنجاز وطني فلسطيني

### «مانيفستو بوتين»: انتهاء النقاش الأيديولوجي واحتدام الصراع الجيوسياسي



د. عصام نعمان\*

أطلق فلاديمير بوتين «مانيفستو» جديداً أمام «منتدى فالداي» في مدينة سوتشي الروسية بتاريخ 22 تشرين الأول 2015. ربما أراد أن يكون بديلاً من «مانيفستو» كارل ماركس الشيوعي الذي نُشر في لندن بتاريخ 21 شباط 1848.

في مستهل «مانيفستو»، يتحدث بوتين عن ظاهرة السلم والحرب في العصر الراهن. يقول إن «انتهاء الحرب الباردة أدى إلى نهاية النقاش الأيديولوجي، لكن الجدل الجيوسياسي لم ينته لأن لكل الدول مصالحها الوطنية والقومية». وأضاف: «إن تطوّر تاريخ البشرية كانت ترفقه دائماً المنافسة بين الدول والشعوب، وهذا أمر طبيعي ومنطقي».

كان الصراع، بحسب «مانيفستو» ماركس، طبقياً أيديولوجياً بين طبقات المجتمع، فيما الصراع بحسب (التنتمه ص6) وزير سابق\*

### «الفصائل» ترفض مقترح كيري لإجهاض الانتفاضة واشنطن ستقلص مساعدتها للسلطة الفلسطينية



كشف مسؤول أميركي أمس أن واشنطن ستقلص حجم مساعداتها الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، فيما ذكرت مصادر اعلامية أن القرار يعود لـ«تحريض» يقوم بها الفلسطينيون.

ونقلت إذاعة العدو عن المسؤول الأميركي الذي رافق وزير الخارجية جون كيري في جولته الشرق الأوسطية، قوله إن هذا القرار اتخذ منذ الربيع الماضي لاعتبارات عدة منها قيام السلطة الفلسطينية بإجراءات غير فعالة وأسباب أخرى تتعلق بقبود فرضت على ميزانية المساعدات العالمية الأميركية».

من جهة قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إن «إعلان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري بشأن المسجد الأقصى ما هو إلا التخلف على الانتفاضة الفلسطينية».

وأكد القيادي المدلل، على عدم قبول المقاومة والشعب الفلسطيني لأي

اقتراحات سواء من كيري أو من غيره، مشدداً على أن هذه الاقتراحات ما هي إلا محاولة لتكريس الواقع الصهيوني في مدينة القدس والمسجد الأقصى. ولفت إلى أن «كيري ونتياهو كاذبان ويحاولان الضغط من أجل الوقوف في وجه الشعب المنتفض الذي لن يصبر على ترهاتهم وسيواصل انتفاضته». وأشار إلى أن الانتفاضة ستستمر حتى تطهير القدس والأقصى، وأن

### نقاط على الحروف

#### ثلاثية الأسد تنتصر

ناصر قنديل

– منذ بدء الأزمة في سورية كإطار لحرب عالمية قادتها واشنطن لإسقاط حكم الرئيس بشار الأسد وتغيير مكانة سورية في خريطة الشرق الأوسط من صفة تريك «إسرائيل» والسعودية، وتشكل جسراً لحضور إيران وروسيا على المتوسط وقاعدة خلفية للمقاومة في لبنان وفلسطين، لتصير امتداداً للثلاثية التركي «الإسرائيلي» السعودي، وقاعدة أميركية جيوسياسية، والرئيس السوري يتصرف بحسابات عقل استراتيجي قوامه الصمود لسنوات تستهلك أوراق القوة والرهانات التي جرى إعدادهما لافوز خصومه بالحرب، من دون الوقوع بوهم القدرة على صناعة النصر الحاسم أو النجاح في حل سياسي يُبهي الأزمة والحرب.

– منذ بداية الأزمة والحرب معاً، كان الرئيس الأسد يضع ثلاثية، قوامها مفردات بدأ أنها ذات مكانة سحرية في مفاتيح الاستراتيجية التي بنى عليها خطته لمواجهة الأزمة والحرب، وتهيئة مناخات النصر والحل معاً، فلا فرص لحل سياسي من خلال تقديم تنازلات لرموز معارضة ليست إلا واجهات للخارج المتورط في قرار حرب لا هوادة فيها. وتقديم التنازلات هنا مسموح ومطلوب بالقدر اللازم لإقناع السوريين والطفء بلا جدوى تقديم المزيد من التنازلات، وكذلك لا يمكن بمقدرات سورية البشرية والعسكرية والاقتصادية خوض حرب النصر الحاسم، طالما تقف أمامها على الضفة المقابلة، قدرات دول عسكرية ومالية طائلة وتستغفر قدرات بشرية تضم عشرات الآلاف من مقاتلي تنظيم القاعدة، فيكفي خوض المعارك المختارة بعناية التي تنتهي بنصر حاسم، لإقناع الحلفاء بالقدرة على خوض هذه الحرب كلها حتى النصر، إذا توافرت شروط هذه الحرب وهذا النصر وهما فوق قدرة سورية وحدها.

– ثلاثية المفردات التي كان الرئيس السوري يُكرّرها، تضمنت السلاح الكيميائي الذي تتهم سورية دائماً باستعماله، والإرهاب الذي تتهم بحضانه، والديمقراطية التي تتهم بانتهاك قواعدها. وكانت معادلات الرئيس الأسد التي تقارب الحرب مبنية على يقين، أن قرار الأميركيين بغزو سورية متخذ ويجتاز غطاء مجلس الأمن، وإذا وقعت روسيا واستخدمت حق الفيتو لحجب هذا الغطاء، فسيكون للحرب غطاء أدهاء اتهام سورية باستخدام السلاح الكيميائي. وهنا تضع سورية بيد الرئيس الروسي ورقة قوة اسمها حل سياسي قانوني لسلاحها الكيميائي لتأكيد صديقتها من جهة، ولكن مقابل موقف روسي حازم ضد الحرب عندما تُقرّ طبولها، وتمكينها من التقدم بعرض سياسي للحل لا يمكن رفضه من جهة مقابلة. وبعد هذه الجولة ستكون المحاولة التالية للغزو بعنوان مكافحة الإرهاب الذي يكون الأميركي وحلفاؤه قد جمعوا مقاتليه من العالم كله في سورية، ويعلنون الحرب عليها. وفي هذه الحالة سيسنّفون سورية ويتهكون سيادتها، ويجعلونها حرب سنوات طوال، وسورية مستعدة (التنتمه ص6)

### طهران: إعدام الشيخ النمر سيكلف السعودية باهظاً



اعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبدالمهيدي أن الأنباء عن تأييد حكم إعدام الشيخ نمر باقر النمر، تبعث على القلق.

وكان صادق الجبران محامي العلامة الشيخ النمر، وشقيقه محمد أعلن تأييد محكمة الاستئناف الجزائية والمحكمة العليا، الحكم الابتدائي الصادر بإعدامه في أكتوبر الماضي، لإدانة «بإشغال الفتنة الطائفية» والخروج على ولي الأمر، حسب السلطات الوهابية السعودية. وبحسب «رأي اليوم»، قال محمد، شقيق الشيخ النمر، في حسابته على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «تصديق حكم قتل الشيخ النمر من الاستئناف والمحكمة العليا وصدرت المعاملة لوزارة الداخلية ومنها للديوان الملكي لغرض توقيع الملك..»

### مقتل 25 عسكرياً بتفجيرين في العراق

أسفر انفجاران انتحاريان عن مقتل 25 جندياً عراقياً على الأقل وإصابة 34 آخرين في محافظة الأنبار أمس. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي»، أن الانفجار الأول نفذته انتحارية يقود شاحنة عسكرية ملغومة بعد ما دخل بها إلى قاعدة عسكرية، وأسفر الانفجار عن مقتل 15 شخصاً وإصابة 27 آخرين.

أما الانفجار الثاني فكان في بلدة البوعزيز، نفذته انتحارية كان أيضاً يقود شاحنة عسكرية دخل بها إلى قاعدة عسكرية، وأدى الانفجار إلى مقتل 10 جنود وإصابة 7 آخرين. إلى ذلك قتل 16 عنصراً من تنظيم «داعش»، في قصف لمروحيات الجيش العراقي استهدف أوكراراً للتنظيم ومنصات إطلاق صواريخ في محيط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار. (التفاصيل ص 9)

### كيري ولافروف والجملة الأخيرة في التفاهم

#### حازم بن جلون - فيينا / خاص - «البناء»

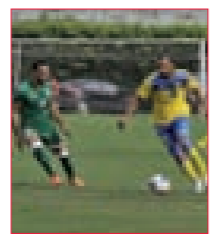
التقى وزير الخارجية جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، يوم الجمعة الماضي لاستكشاف حل سياسي ممكن للحرب في سورية، وكاناً يدركان جيداً أنّ أكبر عقبة أمامهما هي أنّ روسيا تريد بقاء الرئيس السوري بشار الأسد، في حين أنّ الولايات المتحدة تريد له أن يذهب.

وانسحباً من الاجتماع مع الخلاف نفسه. ولكن السيد كيري، قال في تصريح للصحافيين بعد ذلك أنّ مجرد أنّ الحوار قائم كان مؤشراً إيجابياً، وأنّ المناقشات قد بلغت «مكاناً متقدماً جداً».

وشرح كيري سبب تفاؤله بالقول، الولايات المتحدة وروسيا تتفقان على أنّ الحرب يجب أن تنتهي من خلال حل سياسي، وقال إنهما تريدان أن تبقى سورية دولة موحدة مع حكومة علمانية. وأضاف كيري أمام عدد محدود من الباحثين والصحافيين والديبلوماسيين السابقين أنّ «روسيا تريد أن ترى أنّ داعش وغيره من المتطرفين خارج المسرح». (التنتمه ص6)

الصفاء يواصل عروضه القوية... والنبي شيت يضم الساحل إلى لائحة ضحايا

15



تحذيرات من تحوّل مراكز استقبال اللاجئين إلى أوكار لاستغلال جنسي

10



ماذا وراء اللجوء إلى القوّة لفك اعتصام «جك» في الأردن؟

9



ميس حرب: أسعى إلى أغنية تعبر عن الإنسان السوري

7

